# الدراسات الإسلامية

# مفهوم التحريف في روايات الكافي
## (دراسة تحليلية )

الاستاذ الدكتور
حسن كاظم أسد الخفاجي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية الاساسية

المدرس المساعد
صلاح كداح كلل
وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية النجف

# مفهوم التحريف في روايات الكافي
# (دراسة تحليلية)

The concept of distortion in the narrations of Al-Kafi
(An analytical study)


**الاستاذ الدكتور**
**حسن كاظم أسد الخفاجي**
**جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية**
Prof. Dr Hassan Kazim Asad Al-Khafaji
College of Basic Education /
University of Kufa
hasank.alkhafaji@uikufa.edu.iq

**المدرس المساعد**
**صلاح كداح كلل**
**وزارة التربية / المديرية العامة لتربية النجف**
Salah Kaddah
Najaf Education Directorate
Salaeh115@gmail.com



**ملخص البحث:**

ويُعد القرآن الكريم أساس حضارة المسلمين وثقافتهم وعلى جميع المجالات سواء كانت الدينية أم الدنيوية فهو معجزة الرسول الخالدة (ص)، فيلزم على الباحث أن يبين مباحث علوم القرآن التي ترتبط بالنص القرآني داخلياً وخارجياً، ومبحث التحريف فهو من المباحث التي ترتبط بالنص القرآني خارجياً لذا سوف تتطرق لبعض روايات الكافي التي نفت تحريف القرآن الكريم نتناولها دراسة تحليلية.



**الكلمات المفتاحية:** (المفهوم- التحريف- روايات الكافي)



## Abstract

The Holy Quran is the foundation of the civilization and culture of Muslims in all areas, whether religious or worldly. It is the eternal miracle of the Messenger. Therefore, the researcher must clarify the topics of Quranic sciences that are related to the Quranic text internally and externally, and the topic of distortion is one of the topics that are related to the Quranic text externally. Therefore, we will address some of the narrations of Al-Kafi that deny the distortion of the Holy Quran. We will study them analytically.



**Keywords: (Concept – Distortion – Banners of Al-Kafi)**

**المقدمة:**

الحمدُ للهِ ربِ العالمين الصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين محمد (ص) وآله الطاهرين وصحبه المنتجين.

لاشك في إن القرآن الكريم عظيم الفضل رفيع المنزلة عند المسلمين جميعاً، ماضياً، وحاضراً، ومستقبلاً، أنزله الله تعالى على أبي القاسم محمد خاتم (ﷺ) فهو مورد هداية وارشاد دائم للحياة، وعلى جميع المستويات، وتتجلى مكانته السامية في حفظهِ من كل تحريف، وأعجازه لجميع بني البشر، إذ ان مباحث علوم القرآن من أشرف العلوم واجلها قدراً، فتحتم على كل مسلم الغوص في علوم القرآن الكريم حتى تتجلى الفائدة للجميع وبيان مراد الله تعالى في كتابه العزيز.

ومن هذا المنطلق كانت رغبتي في أن اجتهد في دراسة نماذج من روايات الكافي، وجاء البحث بعنوان : (مفهوم التحريف في روايات الكافي).

وتضمن هذا البحث سبعة مطالب وهي: المطلب: الأول التحريف في اللغة والاصطلاح، المطلب الثاني: أدلة العلماء على عدم وقوع التحريف في القرآن الكريم

المطلب الثالث: المطلب الثالث :آراء علماء الإمامية في نفي التحريف عن القرآن

المطلب الرابع عرض الرواية : المطلب الخامس : التحقق من سند الرواية : المطلب السادس :أقوال علماء التفسير في مفردات الرواية: المطلب السابع : دلالة الرواية وما يستفاد منها

## المبحث الاول

## مفهوم التحريف

أتفق أكثر علماء المسلمين على القول بصيانة القرآن الكريم من التحريف وقد كتب وصرح بذلك أعلام الأمة من المتقدمين والمتأخرين مستدلين بقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1]، وهذه الآية تدل دلالة تامة على سلامة القران من أي: شبه للتحريف، ولا بد لنا من بيان معنى التحريف في اللغة والاصطلاح.

### المطلب الأول

### التحريف في اللغة والاصطلاح

أولاً: التحريف في اللغة

ذهب أهل اللغة إلى أنّ المراد من التحريف هو: ((الانحراف عن الشَّيء. يقال انحرَفَ عنه يَنحرِف انحرافاً. وحرّفتُه أنا عنه، أي عدَلتُ به عنه))[2]. ((حَرَفْتُ الشيءَ عن وجهه حَرْفاً، وتَحْريفُ الكلام عن مواضعه: تغييره، انْحرف عنه وتحرف واحرورف، أي مال وعَدل))[3]. ومنه جاء تفسير قوله تعالى ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾[4]. وبهذا يكون التحريف: هو تغيير الكلام على غير وجهه، بمعنى حرف الشيء عن وجهه وإمالته عن الحقيقة.

ثانياً: التحريف في الاصطلاح

بعدما أتضح لنا المعنى اللغوي للتحريف عند أهل اللغة لا بد من بيانه عند أهل الاصطلاح.

فالتحريف هو ((أن يكون الشكل فرقاً بين الكلمتين كقول بعض العرب: وقد مات له ولد اللهم أني مسلم ومسلم))[٥]، أن المراد بالتحريف هو ((إلقاء الشبه الباطلة، والتأويلات الفاسدة، وصرف اللفظ عن معناه الحق إلى معنى باطل بوجوه الحيل اللفظية))[٦].

وقد صنف ناصر الشيرازي إنّ المراد من التحريف، ثلاثة ضروب ((لفظي، معنوي، وعملي، فالتحريف اللفظي: هو تغيير ألفاظ وعبارات القرآن وحصول الزيادة والنقصان فيها. وهذا نرفضه بشدة. والتحريف المعنوي: هو تفسير الآية خلافاً لمفهومها ومعناها الحقيقي. وأما التحريف العملي: فهو العمل على خلاف المقتضى))[٧]، أي: عدم الالتزام بما جاء بالقران الكريم. وقد تبين من المعنى اللغوي والاصطلاحي لمعنى التحريف أنه تغيير الكلام على غير وجهه الحقيقي سواء بزيادة أم نقيصة أم تغير حركة، أم تفسير لفظ بغير معناه المراد.

## المطلب الثاني

## أدلة العلماء على عدم وقوع التحريف في القرآن الكريم

إن المراد من صيانة القرآن الكريم وخلوه من التحريف ونفي هذه الشبهة عنه، وإبطال جميع الدعاوى الكاذبة والمندسة، وقد تصدى، لهذه الدعاوى المشبوهة أعلام الأمة الإسلامية، واستدلوا بأدلة عدة منها.

**أولاً : الدليل الشرعي:** وهو كتاب الله العزيز فقد وردت آيات بهذا الخصوص أهمها.

١-قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[٨]، والمراد من الذكر هو القرآن: وهذا دليل قاطع لكل الشبهات لان الآية المباركة صريحه في إثبات صيانة القرآن من التحريف، ونص على ذلك جملة من أعلام المسلمين فقد ذكر الرازي (ت: ٤٠٣ هـ) ان المراد بالحفظ هو ان ((يجعله معجزاً مبايناً لكلام البشر فعجز الخلق عن الزيادة فيه والنقصان عنه لأنهم لو زادوا فيه أو نقصوا عنه لتغير نظم القرآن فيظهر لكل العقلاء أن هذا ليس من القرآن))[٩].

وأضاف الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ): ((قد جعل ذلك دليلاً على أنه منزل من عنده، لأنه لو كان من قول البشر لتطرق عليه الزيادة والنقصان كما يتطرق على كل كلام سواه))[١٠] وقال: الخوئي (١٤١٣ هـ): ((ان في هذه الآية دلالة على حفظ القران من التحريف، وأن الأيدي الجائرة لن تتمكن من التلاعب فيه))[١١].

إن هذه الآية صريحة في إثبات صيانة القرآن الكريم من شبهة التحريف، لأن المصرح بهذا الحفظ هو الله تعالى، وهو المسيطر على الوجود والقادر على كل شيء، وبقدرته منع يد التحريف لكتابه العزيز. وهناك آيات ساندة لآية الحفظ بحسب القرينة الواردة في الآية قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾[١٢]. كما صرح الخوئي ((أن المراد بالذكر في هذه الآية هو القرآن، فتكون قرينة على أن المراد من الذكر في آية الحفظ هو القرآن أيضاً))[١٣]، وفي قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[١٤].

قال: الزمخشري (ت:٥٣٨هـ): إن دلالة هذه الآية هي ((كأن الباطل لا يتطرّق إليه ولا يجد إليه سبيلاً من جهة من الجهات حتى يصل إليه ويتعلق به... ولكن الله قد تقدّم في حمايته عن تعلق الباطل به))[١٥].

ذهب السيد الخوئي (ت١٤١٣هـ) أي:أن دلالة الآية الكريمة تفيد نفي الباطل بجميع اقسامه عن الكتاب وان النفي بهذا الحال يفيد العموم لذا تكفل الله سبحانه تعالى بحفظ القرآن وصيانة التناقض في احكامه ونفي كل شبهة تحوم حوله[١٦]. وهناك اخبار وردت عن الرسول (ص) تأمرنا بالتمسك بالقرآن والعترة معاً نوردها في **الدليل الثاني.**

**ثانياً: أدلة السنة المطهرة على نفي التحريف من السنة الشريفة**

١- لقد روى المحدثون من الفرقين روايات كثيرة عن الائمة (ﷺ) تتضمن التمسك بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة وعدم افتراقهما منها حديث التمسك بالثقلين الذي رواه الفرقين منها ما رواه الصدوق عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله (ص): إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله _عز وجل_ وعترتي أهل بيتي، إلا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يفترقا حتى يردا عَليّ الحوض))[١٧].

٢- إنّ هذا الحديث رواه أبناء العامة والخاصة، وأن هذا التمسك نابع من الحرص على عدم التحريف، وتأكيد الرسول (ص) على أهل بيت النبوة بوصفهم أحرص الناس على حفظ القران من أي شبهة تمس بقدسيته. كما نص عليه حديث التمسك.

٣- قال السيد الخوئي (ت ١٤١٣هـ) في استدلالاته على هذه الرواية ((أن هذه الروايات دلت على اقتران العترة بالكتاب، وعلى أنهما باقيان في الناس إلى يوم القيامة، فلا بد من وجود شخص يكون قرينا للكتاب ولا بد من وجود الكتاب ليكون قرينا للعترة، حتى يردا على النبي الحوض، وليكون التمسك بهما حفظا للأمة عن الضلال))[١٨].

وهذا دليل قاطع على عدم وقوع التحريف وتأكيد السنة على نفي التحريف، وهو إجماع من الأمة بذلك، وهناك كثير من هذه الروايات وغيرها لو استغرقنا بذكرها لطال بنا المطال بما لا يتسعه البحث .

**ثالثاً: الدليل العقلي**

إن القرآن الكريم بجميع آياته التي نزلت على خاتم الأنبياء فيها أوصاف خاصة من قبيل البيان والبلاغة والإعجاز والتحدي وعدم الأختلاف والهداية والنور وأنه يتميز على سائر

الكتب السماوية بعدم وقوع التحريف فيه إذ تكفل الباري- عزَّ وجل- بحفظه، فلو كان فاقداً لتلك الصفات بزيادة او نقيصة، فليس من المعقول ان يتصف القرآن الكريم بتلك الصفات، وهو فاقد لها، بيد أننا نجد القرآن الكريم منبعاً لتلك الصفات، وهذا دليل على صيانته من التحريف هذا من وجه .

ومن جهة أخرى نجده متشابهاً في الأسلوب و الأجزاء وفيه دقة النظم ودقة سبك وفيه المعارف المترابطة بعضها ببعض وهذا كافٍ بحد ذاته لرفع الألتباس والشبهة عنه فهو غير ناقص ولا قاصر، في اعطاء معارف الحقيقية والعلوم الإلهية المتماسكةً والمترتبة فيما بينها سواء كانت الكلية أم الجزيئة، إلى غير ذلك من خواص النظم القرآني، الذي وصفها الله في كتابه العزيز[١٩].

واضاف الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ) ((ان العقل يحكم بأنه إذا كان القرآن متفرقاً متشتتاً منتشراً عند الناس وتصدى لجمعه غير المعصوم يمتنع عادة أن يكون جمعه كاملاً موافقاً للواقع))[٢٠].

وبهذا يكون القرآن خالٍ من التحريف لكون المعصوم هو الذي جمعه أن عصمته تمنعه من الخطأ، وهذا دليل قاطع بعد عرض القرائن الأخرى سواء من الآيات المباركة أم من السنة الشريفة بعدم تحريف القرآن الكريم حينها يكون العقل حاكم بحسب ما تقدم.

**المطلب الثالث**

**آراء علماء الإمامية في نفي التحريف عن القرآن**

ذكر العلماء أقوالاً صريحة بنفي التحريف عن القرآن الكريم وهي نابعة من استدلالاتهم.

١- الشيخ الصدوق: (ت: ٣٨١هـ) إعتقادنا أنّ القران الذي أنزله الله على نبيه (ص) هوما بين الدفتين، وهو ما بين أيدي الناس، وهو مائة وأربع عشرة سورة[٢١].

٢- الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ): ((انه لم ينقص من كلمة، ولا من آية، ولا من سورة، ولكن حذف ما كان مثبت في مصحف أمير المؤمنين (ﷺ) من تأويله وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله))[٢٢].

٣- الشيخ الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ): ((ومن ذلك الكلام في زيادة القرآن ونقصانه، فأنه لا يليق بالتفسير، فأما الزيادة فمجمع على بطلانها، وأما النقصان منه فقد روى جماعة من أصحابنا وقوم من العامة إن في القرآن تغيراً ونقصاً... والصحيح من مذهب أصحابنا خلافه))[٢٣].

٤- ابن طاوس الحلي (ت: ٦٦٤ هـ) يرد على من اتهمنا بالتحريف قال: (( كل ما ذكرته من طعن وقدح على من يذكر أن القرآن وقع فيه تبديل وتغير، فهو متوجه على سيدكم عثمان، لأن المسلمين أطبقوا انه جمع الناس على هذا المصحف الشريف))[٢٤].

٥- العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ): ((أنه لا تبديل ولا تأخير ولا تقديم فيه، وانه لم يزد ولم ينقص، ونعوذ بالله تعالى من أن يعتقد مثل ذلك وأمثال ذلك))[٢٥].

تبين أن ما ذهب إليه علماء الأمة هو عدم التحريف، وبهذا يكون إجماع الأمة دليل قاطع على نفي التحريف، بينما سوغ بعضهم على أن التحريف وقع في التفسير والتأويل، وليس في ذات النص القرآني[٢٦]. وبعد هذا التقديم يختار الباحث لروايات دلت على محاربة أهل البيت() وموقفهم الحازم ضد من يقول بالتحريف هذا ما سنتناوله بالمطلب الآتي.

## المطلب الرابع

## عرض الرواية

**الرواية الأولى:** روى الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله () قال: قال (ص) ((إن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نورا، فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه))[٢٧].

**الرواية الثانية:** روى الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله () قال: ((إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه صلى الله عليه وآله فلما انتهى به إلى ما أراد، قال له : " إنك لعلى خلق عظيم " ففوض إليه دينه فقال : " وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ...الخ)) [٢٨].

أن كل من الروايتين لهما نفس الدلالة والمضمون إذ إن كل منهما اشار إلى الأصل وهو كتاب الله العزيز إذ يدل على كلِّ حقّ وصواب وأنّ كلّ ما صدّقه كتاب الله وجب الأخذ به وكلّ ما خالفه وجب تركه ، وكلّ ما لم يعلم موافقته ولا مخالفته وجب التوقّف فيه ، وفيهما أيضاً دلالة على أنّ خبر الواحد من حيث هو ليس بحجّة ولا يخصّص به الكتاب وعلى أنّ الأحاديث المختلفة وإن كان الراوي في أحدهما ثقة ورعاً دون الآخر وجب موازنتها مع الكتاب، لأنه هو الفيصل بين الحق والباطل ومن خلاله يمكن أن نعرف الحقيقة المراد الوصول اليها [٢٩].

## المطلب الخامس

## التحقق من سند الرواية

**الأسناد الأول:**

١- علي بن إبراهيم : سبقت ترجمته [٣٠].

٢- أبيه : سبقت ترجمته[٣١] .

٣- النوفلي : (( الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي نوفل النخع مولاهم كوفي أبو عبد الله . كان شاعرا أديبا وسكن الري ومات بها، وقال قوم من القميين إنه غلا في آخر عمره والله أعلم ، وما رأينا له رواية تدل على هذ)) [٣٢]، من اصحاب الأمام الرضا () وهو ثقة [٣٣].

٤- السكوني: وهو ((إسماعيل بن أبي زياد يعرف بالسكوني الشعيري))[٣٤]، وهو صحصح الرواية [٣٥].

**الأسناد الثاني :**

١- محمد بن يحيى : ((هو ابو جعفر العطار، القمي، وهو شيخ اصحابنا في زمانه ثقة، عين))،[٣٦] ((كثير الرواة))[٣٧].

٢- أحمد بن محمد: ان أحمد بن محمد هذا هو مشترك بين اثنين من الرواة بهذا الاسم، وهم احمد بن محمد بن خالد البرقي، واحمد بن محمد بن عيسى الاشعري، وكلاهما ثقتان[٣٨].

٣- محمد بن سنان: وهو ((أبو جعفر الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي وهو ضعيف))[٣٩]، كما قال: الطوسي انه ((من أصحاب الرضا (u)))[٤٠].

٤- إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته [٤١]

**المطلب السادس**

**آراء علماء التفسير في مفردات الروايتين**

وفي النص الوارد في الرواية إشارة إلى أن تدبير الأمة إلى النبي (ص) وإلى الأئمة القائمين مقامه [٤٢].

وأشار السمعاني (ت:٤٨٩هـ) إلى أن معنى الآية فيها أرادة الله تعالى على حثت المسلمين في هذه الآية على التسليم لأمر الله تعالى ونهيه ؛ لأن المعنى وما أتاكم الرسول عن الله فخذوه، وما نهاكم عن الله فانتهوا ، والالتزام بما نطق بهِ ما ينطق بهِ الرسول (ص)[٤٣] .

وأضاف الرازي (ت: ٦٠٦هـ) إلى أن المعنى المراد من الآية المباركة يعني ما أعطاكم الرسول من الفيء فخذوه، هذا من وجه خاص واما من وجه آخر أن تكون عامة في كل ما آتي بهِ رسول الله ونهى عنه وأمر الفيء داخل في عمومه وهذا ما اراد البحث اثباته[٤٤].

وقال : القرطبي (ت: ٦٧١هـ) ((فانتهوا هذا يوجب أن كل ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أمر من الله تعالى، والآية وإن كانت في الغنائم فجميع (ص) ونواهيه دخل فيها))[٤٥]، نجد أن القرطبي قد وافق الرازي في مسألة الخصوص و العموم عن كل ما يصدر عن النبي (ص).

وذهب الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ) في تفسير هذه الآية مع الغض عن السياق عامة تشمل كل ما آتاه النبي (ص) من حكم فأمر به أو نهى عنه [٤٦]، يتضح أن الطباطبائي قد اتفق مع من سبقه في مسألة العموم والخصوص .

تبين ان كل اقوال علماء التفسير تشير إلى عدم التحريف في القران الكريم لأن الرسول (ص)لا ينطق إلا عن الوحي وهذا ما اكدت الرواية التي تعرضنا لها

كما أن المدعي بالتحريف لا يستند إلى دليل ثابت بال يعتمد على أخبار آحاد ولا توافق كتاب الله تعالى، والقاعدة التي اثبتتها الرواية تقول كل من عارض القرآن يترك وكل من وافق الكتاب يؤخذ به .

**المطلب السابع**

**دلالة الرواية وما يستفاد منها**

١- دلت الرواية على ربط بين قول اللَّه تعالى وقول الرسول (ص) ، وأوجبت السمع والطاعة لكل منهما. أمرا ونهيا لأن قول الرسول وحي من اللَّه تعالى[٤٧] .

٢- دلت الرواية على طاعة الرسول(ص) واجبة في حياته، وبعد وفاته، لان إتباع شريعته لازم بعد وفاته، لجميع المكلفين. ومعلوم ضرورة أنه دعا إليها جميع العالمين إلى يوم الحساب [٤٨].

٣- دلت الرواية على عموم اللفظ ما يأمر بهِ الرسول (ص) يجب اتباعه وخصوص اللفظ في تقسيم الغنائم

٤- دلت الرواية على وجوب التمسك بأهل البيت، والاقتداء بهم في أقوالهم وأفعالهم وتقريراتهم، فإن المسلمين مهما اختلفوا في شيء لم يختلفوا في طهارتهم وتنزيههم، وبالتالي حجية كلامهم.

٥- في الرواية دلالة على إقتران حديث أهل البيت () بالكتاب إلى يوم المعاد وكان التمسك به كالتمسك بالقرآن مانعا عن الضلال ونص بأنهم أعلم الناس كبارا وأعلمهم صغارا وصرح بأنه لا تعلموهم فإنهم اعلم منكم وانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة لا يكون إلا من كان جامعا لجميع العلوم الشرعية وواقفا بعموم الأسرار الدينية مصونا عن الخطأ[٤٩].

٦- يستفاد من النص الوارد على أن الكتاب والسنة مجتمعين ، لأنهما يصدران من منبع واحد ، وهو الوحي فلذا لا يمكن التحريف

٧- يستفاد من الرواية أن دعاة التحريف هم من لا يطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر وهم الذين يحرفون الكلم عن موضعه.

٨- يستفاد من الرواية عدم وقوع التحريف في القرآن إذ إن ما وقع ما هو الا التباس في فهم التحريف وخير دليل على ذلك هو مصحف الأمام علي (ع) لأنه مشتمل في نفس الوقت على القران الكريم وتأويله ما ابهم على الناس منه، وهو ما التزم به الأئمة من بعده.

٩- يستفاد من الرواية ان الله سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بحفظ كتابه الكريم بوساطة النبي وال بيته (عليهم افضل الصلاة والسلام) وعزمهم على محاربة من سولة نفسهُ بالتحريف من أعداء الله.

١٠- يستفاد من الرواية على وجود أحكام شرعية قد شرعها الرسول (ص) بخصوص الغنائم على المسلمين سواء المهاجرين أو الأنصار.

## الهوامش:

(١) سورة الحجر: ٩

(٢) معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، ٢/ ٤٢

(٣) الصحاح في اللغة (تاج اللغة وصحاح العربية): الجوهري إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣ هـ): تحقيق: أحمد عبد الغفور، الطبعة الرابعة (١٤٠٧ هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ١/ ١٢٤

(٤) سورة النساء: ٤٦.

(٥) التفسير البحر المحيط: أبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ): تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، الطبعة: الأولى (١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١م)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ٤ /١٠٤.

(٦) تفسير الرازي: الفخر الرازي، ١٠/ ١١٨.

(٧) الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل: نَاصِر مَكارم الشِيرازي، ٨/ ٢٨.

(٨) سورة الحجر: ٩.

(٩) تفسير الرازي: الرازي، ٩ /١٨٤.

(١٠) الكشاف: الزمخشري، ٣/ ٣٠٢.

(١١) البيان في تفسير القران: الخوئي، ٢٠٧.

(١٢)سورة الحجر: ٦ .

(١٣) البيان في تفسير القران: الخوئي، ٢٠٨.

(١٤) سورة فصلت: ٤١ – ٤٢.

(١٥)الكشاف: الزمخشري، ٦/ ١٦٤.

(١٦) ينظر: البيان في تفسير القران: الخوئي، ٢١٠

(١٧) الامالي: الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت:٣٨١ هـ): تحقيق: الدراسات الاسلامية، الطبعة الاولى (١٤١٧هـ)، مؤسسة البعثة، إيران قم، ٥٠٠، ينظر: وسائل الشعة: الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ): تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة الثانية (١٤١٤ هـ)، إيران قم، ١/ ٧٦، ٢٣٣، الامالي: الطوسي، ١٦٢، بحار الانوار: المجلسي، ٢/ ١٠٠، مسند احمد بن حنبل، احمد بن حنبل، ١٤/٣، سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ): تحقيق وتصحيح: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الثانية (١٩٨٣م)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ٥/ ٦٦٣، و المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري محمد بن محمد بن عبدالله (ت: ٤٠٥ هـ): تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المرفة، بيروت لبنان، ٣/ ٦٢.

(١٨) البيان في تفسير القران: الخوئي، ٢١١.

(١٩) ينظر: الميزان في تفسير القران: الطباطبائي: ١٢/ ١٠٧ – ١١٥.

(٢٠) الاعجاز والتحدي في القرن الكريم: محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ): تحقيق: قاسم الهاشمي، الطبعة الاولى (١٤٢٣ هـ –٢٠٠٢ م)، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، ١٤٤.

(٢١) رسالة الاعتقادات: الصدوق، ٩٣.

(٢٢) أوائل المقالات في المذاهب المختارات: الشيخ المفيد، ٥٥–٥٦.

(٢٣) مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبرسي ابو علي الفضل ابن الحسن (ت ٥٤٨ هـ): تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين، الطبعة الاولى (١٤١٥ هـ)، مؤسسة الاعلمي، بيروت لبنان، ١/ ١٥.

(٢٤) سعد السعود للنفوس: رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمَّد بن محمَّد الطاووس العلوي الفاطمي (ت: ٦٦٤ هـ)، تحقيق: فارس الحسّون ، إعداد مركز الأبحاث العقائديَّة، قم المقدسة (د . ت)، ٢٦٧.

(٢٥) أجوبة المسائل المهناوية: العلامة الحلي (جمال الدين بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت٧٢٦هـ) الخيام قم المقدسة، ١٢١.

(٢٦) ينظر تاريخ القرآن: محمد حسين الصغير، ١٥٧.

(٢٧) الكافي: الكليني، ١/ ٦٩.
(٢٨) المصدر نفسه ،١ / ٢٦٧.
(٢٩) ينظر: شرح اصول الكافي: مولى صالح المازندراني، تحقيق السيد علي عاشور، الطبعة: الأولى (١٤٢١ - ٢٠٠٠م) المطبعة: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ٣٤٥/٢.
(٣٠) الرسالة : ٤٦.
(٣١) الرسالة : ٥٨.
(٣٢) رجال النجاشي: النجاشي ، ٣٨.
(٣٣) ينظر: المفيد من معجم رجال الحديث: محمد الجواهري : لطبعة : الثانية( ١٤٢٤هـ)،الناشر : مكتبة المحلاتي – قم – ايران،١٨٣.
(٣٤) رجال النجاشي: النجاشي ، ٢٦.
٣٥ ينظر : فهرست الطوطسي : الطوسي ، ٢٩٠.
(٣٦) رجال النجاشي: النجاشي: ٣٥٣ .
(٣٧) الفهرست: الطوسي: ١٨٦.
(٣٨) ينظر : رجال النجاشي : النجاشي ، ٧٦+ ٨١، الشيخ الكليني البغدادي وكتابه الكافي: ثامر هاشم حبيب: ٢٨٧.
(٣٩) رجال النجاشي : النجاشي ، ٣٢٨ .
(٤٠) رجال الطوسي : الطوسي ، ٣٧٧.
(٤١) الرسالة : ٣٨.
(٤٢) ينظر: تفسير مجمع البيان: الشيخ الطبرسي: تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، الطبعة : الأولى (١٤١٥هـ) الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان، ٩٠ / ٤٣٢.
(٤٣) ينظر: تفسير السمعاني : السمعاني منصو بن محمد بنعبد الجبار: تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، الطبعة: الأولى (١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م)، دار الوطن – الرياض، الناشر: دار الوطن – الرياض، ٥ / ٤٠٠.
(٤٤) ينظر: تفسير الرازي : فخر الدين الرازي، ٢٩ / ٢٨٦.
(٤٥) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): القرطبي محمد بن أحمد: تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني(١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م) ،الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان ، ١٨ / ٧١.
(٤٦) تفسير الميزان: الطباطبائي، ١٩ / ٢٠٤.
(٤٧) ينظر: التفسير الكاشف : محمد جواد مغنية ، ٧ / ٢٨٧.
(٤٨) ينظر: تفسير مجمع البيان : الطبرسي ، ٣ / ١١٤.
(٤٩) ينظر : تفسير الامام العسكري، ١/ ٣٠٠ – ٣٠١ .

**المراجع والمصادر :**


١- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ناصر مكارم الشيرازي، الطبعة الاولى مطبعة أمير المؤمنين، إيران(د ت )

٢- الامالي: الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت:٣٨١ هـ): تحقيق: الدراسات الاسلامية، الطبعة الاولى (١٤١٧ه)، مؤسسة البعثة، إيران قم،

٣- الاعجاز والتحدي في القرن الكريم: محمد حسين الطباطبائي(ت: ١٤٠٢هـ): تحقيق: قاسم الهاشمي، الطبعة الاولى (١٤٢٣ هـ -٢٠٠٢م)، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان

٤- أوائل المقالات: محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله، العكبري، البغدادي الشيخ المفيد، تحقيق: إبراهيم الانصاري، الطبعة الاولى، (١٤١٣ه)، الناشر المؤتمر العلمي لألفية الشيخ المفيد

٥- أجوبة المسائل المهناوية: العلامة الحلي (جمال الدين بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت٧٢٦ه) الخيام قم المقدسة،

٦- البيان في تفسير القران: أبو القاسم الخوئي بن علي أكبر الموسوي (ت: ١٤١٣هـ): تحقيق: جعفر الحسيني، الطبعة السادسة (١٤٢٩هـ)، دار الثقلين للطباعة والنشر، إيران طهران

٧- التفسير البحر المحيط: أبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ه): تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، الطبعة: الأولى (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٨- تاريخ القرآن : الدكتور محمَّد حسين الصغير، دار المؤرخ العربي، ط١، بيروت – ١٤٢٠هـ .

٩- سعد السعود للنفوس: رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمَّد بن محمَّد الطاووس العلوي الفاطمي (ت: ٦٦٤ هـ)، تحقيق: فارس الحسّون ، إعداد مركز الأبحاث العقائديَّة، قم المقدسة (د . ت).

١٠- شرح اصول الكافي: مولى صالح المازندراني، تحقيق السيد علي عاشور، الطبعة: الأولى(١٤٢١ – ٢٠٠٠م) المطبعة: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

١١- الصحاح في اللغة (تاج اللغة وصحاح العربية): الجوهري إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ): تحقيق: أحمد عبد الغفور، الطبعة الرابعة (١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، بيروت.

١٢- **الكافي**: محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني (ت ٣٢٩ هـ): تحقيق: علي أكبر الغفاري، الطبعة، الخامسة سنة الطبع، (١٣٦٣هـ) المطبعة: حيدري الناشر، دار الكتب الإسلامية . طهران.

١٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: الزمخشري محمود بن عمر بن محمد (ت ٥٣٨ه): تحقيق: محمد عبد السلام.

١٤- **الرجال النجاشي**: ابو العباس ابن علي بن أحمد النجاشي، (ت: ٤٥٠هـ)، الطبعة، الخامسة، (١٤١٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، إيران، بقم.

١٥- المفيد من معجم رجال الحديث: محمد الجواهري : لطبعة : الثانية( ١٤٢٤ه)، الناشر : مكتبة المحلاتي – قم – ايران.

١٦- الفهرست: ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠ هـ)، تحقيق: جواد القيومي، الطبعة: الأولى، (١٤١٧ هـ)، مؤسسة نشر الفقاهة، قم.

١٧- تفسير السمعاني : السمعاني منصو بن محمد بنعبد الجبار: تحقيق : ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، الطبعة : الأولى (: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م)، دار الوطن – الرياض، الناشر: دار الوطن.

١٨- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): القرطبي محمد بن أحمد: تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني(١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

١٩- التفسير الكاشف: محمَّد جواد مغنية العاملي (ت: ١٤٠٠هـ)، الطبعة الرابعة، دار الأنوار، بيروت - (د. ت).

٢٠- مفاتيح الغيب (تفسير الرازي): أبوعبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين المعروف بالفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، الطبعة الثالثة، (١٤٢٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

٢١- معجم مقاييس اللغة: احمد ابن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥ هـ): تحقيق: عبد السلام محمد هارون، سنة الطبع، (١٤٠٤هـ)، مكتبة لإعلام الإسلامي الناشر، مكتبة الإعلام الإسلامي.

٢٢- الميزان في تفسير القرآن: محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢ هـ) منشورات جماعة المدرسين إيران، قم.

٢٣- مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبرسي ابو علي الفضل ابن الحسن (ت: ٥٤٨ هـ): تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين، الطبعة الاولى (١٤١٥هـ)، مؤسسة الاعلمي، بيروت- لبنان.

**References and sources:**

1- The best interpretation of the revealed book of Allah: Nasser Makarem Shirazi, first edition, Amir al-Mu'minin Press, Iran (no date(

2- Amali: Al-Saduq Muhammad bin Ali bin al-Husayn bin Babawayh (d. 381 AH): Investigation: Islamic Studies, first edition (1417 AH), Al-Ba'tha Foundation, Iran, Qom.

3- The Miracle and Challenge in the Holy Century: Muhammad Hussein al-Tabataba'i (d. 1402 AH): Investigation: Qasim al-Hashemi, first edition (1423 AH - 2002 AD), Al-A'lami Foundation for Publications, Beirut, Lebanon

4- The first articles: Muhammad bin Muhammad bin al-Nu'man bin al-Mu'allim Abi Abdullah, al-Akbari, al-Baghdadi al-Sheikh al-Mufid, Investigation: Ibrahim al-Ansari, first edition, (1413 AH), Publisher: The Scientific Conference for the Millennium of Sheikh al-Mufid

5- Answers to the Mahnawi Questions: Allamah al-Hilli (Jamal al-Din bin Yusuf bin Ali bin al-Mutahhar al-Hilli (d. 726 AH) Khayyam Qom The Holy،

6- Al-Bayan fi Tafsir al-Quran: Abu al-Qasim al-Khu'i bin Ali Akbar al-Musawi (d. 1413 AH): Investigation: Ja'far al-Husayni, Sixth Edition (1429 AH), Dar al-Thaqalayn for Printing and Publishing, Iran, Tehran

7- Tafsir al-Bahr al-Muhit: Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH): Investigation: Adel Ahmed Abdul

Mawjoud and others, First Edition (1422 AH - 2001 AD), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
8- History of the Quran: Dr. Muhammad Hussein al-Saghir, Dar al-Mu'arikh al-Arabi, 1st ed., Beirut - 1420 AH.
9- Sa'd al-Sa'ud for the Souls: Radhi al-Din Abu al-Qasim Ali bin Musa bin Ja'far bin Muhammad bin Muhammad al-Tawus al-Alawi al-Fatimi (d. 664 AH), Investigation: Faris al-Hassoun, Prepared by the Center for Doctrinal Research, Holy Qom (n.d.(.
10- Explanation of the Principles of Al-Kafi: Mawla Salih Al-Mazandarani, edited by Sayyid Ali Ashour, Edition: First (1421 - 2000 AD) Printing house: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon.
11- As-Sahah fi Al-Lughah (Crown of the Language and Correct Arabic): Al-Jawhari Ismail bin Hammad (d. 393 AH): Edited by: Ahmed Abdul Ghafoor, Fourth Edition (1407 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut.
12- Al-Kafi: Muhammad bin Yaqub bin Ishaq Al-Kulayni (d. 329 AH): Edited by: Ali Akbar Al-Ghafari, Fifth Edition, Year of Publication, (1363 AH) Printing house: Haidari Al-Nasher, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah - Tehran.
13- Al-Kashaf an Haqaiq Ghawamidh Al-Tanzil wa Uyun Al-Aqawil fi Wujoh Al-Ta'wil: Al-Zamakhshari Mahmoud bin Omar bin Muhammad (d. 538 AH): Edited by: Muhammad Abdul Salam.
14- Al-Rijal Al-Najashi: Abu Al-Abbas Ibn Ali Ibn Ahmad Al-Najashi, (d. 450 AH), fifth edition, (1416 AH), Islamic Publishing Foundation affiliated with the Association of Teachers, Iran, Qom.
15- Al-Mufid from the Dictionary of Hadith Men: Muhammad Al-Jawahiri: Second Edition (1424 AH), Publisher: Al-Mahalati Library - Qom - Iran.
16- Al-Fihrist: Abu Jaafar Muhammad Ibn Al-Hasan Al-Tusi (d. 460 AH), Investigation: Jawad Al-Qayumi, First Edition (1417 AH), Jurisprudence Publishing Foundation, Qom.
17- Tafsir Al-Sam'ani: Al-Sam'ani Mansoor Ibn Muhammad Ibn Abd Al-Jabbar: Investigation: Yasser Ibn Ibrahim and Ghanim Ibn Abbas Ibn Ghanim, First Edition (1418 AH - 1997 AD), Dar Al-Watan - Riyadh, Publisher: Dar Al-Watan.
18- Al-Jami' li Ahkam al-Quran (Tafsir al-Qurtubi): Al-Qurtubi Muhammad bin Ahmad: Investigation: Ahmad Abdul-Alim al-Bardouni (1405 AH - 1985 AD), Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut - Lebanon.
19- Al-Tafsir al-Kashf: Muhammad Jawad Mughniyah al-Amili (d. 1400

AH), Fourth Edition, Dar al-Anwar, Beirut - (no date.)
20- Mafatih al-Ghayb (Tafsir al-Razi): Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin al-Hasan bin al-Hussein known as al-Fakhr al-Din al-Razi (d. 606 AH), Third Edition, (1420 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon.
21- Dictionary of Language Standards: Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH): Investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Year of Publication, (1404 AH), Islamic Media Library Publisher, Islamic Media Library.
22- Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an: Muhammad Hussein Tabataba'i (d. 1402 AH), Publications of the Association of Teachers, Iran, Qom.
23- Majma' al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an: Al-Tabarsi Abu Ali al-Fadl Ibn al-Hasan (d. 548 AH): Investigation: A Committee of Scholars and Investigators, First Edition (1415 AH), Al-A'lami Foundation, Beirut-Lebanon.